

تاج العروس من جواهر القاموس

فَمُنْذَرٌ فَجُ الْعُؤْلَانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ ... فَتَعْفُ الْغُرَابِ خُطْبِيَهُ
وَأَسَاوِدُهُ مُنْشِدٌ : آخِرُ فِي جِبَالِ طَيْءٍ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ يَتَشَوَّسُ قَهُ
وقد حضرته الوفاة :

" سَقَى مَا بَيْنَ الْقُفَيْلِ فَطَابَةِ فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ فَمَا فَوْقَ
مُنْشِدٍ ومما يستدرك عليه : الناشدون : الذين يندشدون الإبلَ ويطلوئون
الضَّوَالَّ فَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْسِيُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا . وَنَشَدَتْ فُلَانًا
أَنْشُدْهُ نَشْدًا فَنَشَدَ أَي سَأَلْتُهُ بِالْأَيْ كَأَنْكَ ذَكَرْتَهُ إِيَّاهُ فَتَذَكَّرَ .
وفي حديثِ عَثْمَانَ فَأَنْشَدَ لَهُ رَجُلٌ أَي أَجَابُوهُ يُقَالُ : نَشَدْتُهُ
فَأَنْشَدَنِي وَأَنْشَدَ لِي . أَي سَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي وهذه الألف تُسَمَّى أَلْفَ
الإِزَالَةِ . يُقَالُ : قَسَطَ الرَّجُلُ إِذَا جَارَ وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ كَأَنْزَهُ أَرْزَالَ
جَوْرَهُ وَهَذَا أَرْزَالَ نَشِيدِهِ . وَنَشَدَهُ الْأَمْرَ وَنَشَدَ فِيهِ وَفِي الْخَبَرِ أَنْ أُمِّ
قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ أَبْغَضَتْ لِيُنَى فَنَشَدَتْهُ فِي طَلَاقِهَا . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
عُدِّيَّ بِيْفِي لِأَنَّ فِي نَشَادَتِ مَعْنَى طَلَايَتِ وَرَغِيَتِ وَتَكَلَّمَتِ . وَنَشَدَ :
طَلَبَ قَالَ الْأُقَيْشِرِيُّ الْأَسَدِيُّ :

وَمُسَوِّفٍ نَشَدَ الصَّبِيحَ صَبِيحَتُهُ ... قَبِلَ الصَّبِيحَ وَقَبِلَ كُلُّ نِدَاءٍ
وَالْمُسَوِّفِ : الْجَائِعُ يَنْظُرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :
أَنْشُدُ النَّاسَ وَلَا أَنْشُدُهُمْ ... إِنْ مَا يُنْشُدُ مِنْ كَانِ أَضَلُّ لَا
أَنْشُدُهُمْ أَي لَا أَدُلُّ عَلَيْهِمْ وَيَنْشُدُ : يَطْلُبُ . وَمُنْشِدٌ : بَلَدٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ
زَيْدِ مَنَازَةَ ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ ياقوت وهو غير الذي ذكره المصنف .

ن ض د .

نَضَدَ مَتَاعَهُ يَنْضِدُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : جَعَلَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : مُتَّسِقًا أَوْ مَرَكُومًا كَنَضَدَهُ تَنْضِيدًا
شُدِّدَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مُتَّصِفًا فَهُوَ مَنْضُودٌ وَنَضِيدٌ وَمُنْضِدٌ . وَفِي
التَّنْزِيلِ " لَهَا طَلَاعٌ نَضِيدٌ " أَي مَنْضُودٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : طَلَاعٌ نَضِيدٌ يَعْنِي
الْكُفْرَ مَا دَامَ فِي أَكْثَامِهِ فَهُوَ نَضِيدٌ وَقِيلَ : النَّضِيدُ : شَيْءٌ مَشْطَبٌ
نُضِّدَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " وَطَلَّحِ مَنْضُودٍ " أَي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَإِذَا
خَرَجَ مِنْ أَكْثَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَنْضُودُ : هُوَ الَّذِي نُضِّدُ بِالْحَمْلِ

من أو وَّله إلى آخره أو بالورقِ ليس دونه سؤوقُ بارززةُ وفي حديث مسروق شجرُ
الجنَّة نَضِيدُ من أصلها إلى فرعها أي ليس لها سؤوقُ بارززةُ ولكنَّها
منضودةُ بالورقِ والثُّمَارِ من أسفلها إلى أعلاها . والنَّضْدُ مُحْرَّكَةٌ
: ما نَضِدَ من مَتَاعِ البَيْتِ المَنْضُودِ بَعْضُهُ فوق بَعْضٍ كذا في الصَّحاحِ أو عَامَّةً
أو خِيَارُهُ وحرُّهُ والأوَّلُ أو لَى قال النابغة :

خَلَّاتُ سَبِيلَ أَتَيْتِ كَأَنَّ يَحْبِسُهُ ... وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ
فَالنَّضْدُ في الحديثِ واحْتِدَبَسَ جَبْرِيْلُ أَيَّامًا فلما نَزَلَ اسْتَبْطَأَهُ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ أَنَّ احْتِدَبَسَهُ كَانَ لِكَلْبٍ تَحَتَّ نَضْدٍ لَهُمْ قَالَ
ابنُ الأثير وغيره : النَّضْدُ : السَّرِيرُ يُنَضَّدُ عَلَيْهِ المَتَاعُ وَالثُّيَابُ
سُمِّيَ نَضْدًا لِأَنَّ النَّضْدَ عَلَيْهِ وَقَالَ اللِّثُّ : النَّضْدُ في بيت النابغة :
السَّرِيرُ قَالَ الأزهري : وهو غَلَطٌ إِنَّمَا النَّضْدُ ما فَسَّرَهُ ابنُ السِّكِّيتِ وهو
بمعنى المَنْضُودِ . من المَجَازِ : النَّضْدُ : الأعمام والأخوال المُتَقَدِّمُونَ
في الشَّرَفِ والجَمْعُ أَنْضَادُ قَالَ الأَعشى :

وَقَوِّمُكَ إِنِّي يَضْمَنُوا جَارَةً ... يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا أَرَادَ
أَنَّهُمْ كَانُوا بِمَوْضِعِ ذَوِي شَرَفِهَا وَأَحْسَابِهَا . وفي الأساس : ولبني فُلانٍ نَضْدُ
أَيَّ عِزٍّ وَشَرَفٍ . الشَّرِيفُ من الرِّجَالِ والجَمْعُ أَنْضَادُ وَأَنشَدَ الجوهري قولَ
رُؤْبَةَ :

لَا تُوعِدْ نَبِيَّ حَيَّةً بِالنَّكَزِ ... أَنَا ابْنُ أَنْضَادِ إِلَيْهَا أَزْرِي